

أهداف الدرس

يتوقع من الطالب بعد الانتهاء من الدرس أن:

- ١- يعرف صفات الله تعالى لغة واصطلاحاً .
- ٢- يفرق بين صفات الله الذاتية والفعلية .
- ٣- يستنتج من الآيات صفات الله تعالى الواجبة والجائزة .
- ٤- يستنتج أثر اعتقاد الصفات الإلهية على المؤمن .
- ٥- يفند الأخطاء الناتجة من الفهم الخاطيء لأسماء الله الحسنى وصفاته .
- ٦- يؤمن بعظمة الله تعالى من خلال صفات الكمال التي اتصف بها .
- ٧- ينزه الله تعالى عن صفات النقص .

المفاهيم والمصطلحات

صفات الله تعالى ، صفات الذات ، صفات الفعل .

طرائق التدريس

يمكن للمعلم في هذا الدرس أن يستخدم طريقة التعلم التعاوني، والمناقشة والحوار .



- يمكن للمعلم أن يمهد لدرسه باستخدام التقويم القبلي لاسترجاع معلومات الدرس السابق، ثم يبدأ الدرس بالطلب من كل مجموعة عرض ما قامت بإعداده حول العنصر الذي اختارت والتحاور حوله وشرحه، ثم الانتقال إلى المجموعة الأخرى... وهكذا.
- ربط هذا الدرس بدرس أسماء الله تعالى الحسنی .
- ربط معرفة صفات الله تعالى بواقع حياة الطالب .
- التأكيد على أثر اعتقاد الصفات الإلهية على المؤمن .
- التأكيد على ضرورة الإيمان بصفات الله تعالى .
- تفنيد بعض المفاهيم الخاطئة في فهم صفات الله تعالى ، وتوضيح الصواب الذي ينبغي أن يعتقد المسلم ويؤمن به .
- توظيف الآيات الواردة في الدرس لاستنتاج صفات الله تعالى .

أهم القيم التي ينبغي أن ينميها المعلم ويعمقها في أذهان الطلاب

- وصف الله تعالى بصفات الكمال .
- تنزيه الله تعالى عن صفات النقص .
- إدراك عظمة الله بمعرفة صفاته .
- الإيمان بصفات الله تعالى .

الأنشطة البنائية

نشاط ١

قال الله تعالى :

﴿ قُلِ اللَّهُمَّ مَلِكُ الْمَلِكِ تُوتِي الْمَلِكَ مِنْ تَشَاءُ وَتَنْزِعُ الْمَلِكَ مِمَّنْ تَشَاءُ وَتَعْرِضُ

مِنْ تَشَاءُ وَتَذَلُّ مِنْ تَشَاءُ بِيَدِكَ الْخَيْرُ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴾ (آل عمران : ٢٦) ،

وقال تعالى : ﴿ إِنَّ اللَّهَ لَهُ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ يُحْيِي وَيُمِيتُ وَمَا لَكُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ

مِنْ وَاوِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ ﴾ (التوبة : ١١٦) .

استخرج من الآيتين الكريمتين صفات الله تعالى الفعلية .

الهدف من النشاط:

يساعد في تحقيق الهدف الثالث من أهداف الدرس .

التعامل مع النشاط:

يمكن التعامل مع هذا النشاط بتوظيف النقاش الفردي، وذلك بطرح السؤال الوارد في النشاط والاستماع إلى إجابات الطلاب، ثم تعليق المعلم عليها، أو باستخدام المجموعات .

حل النشاط:

الصفات التي اشتملت عليها الآيتين هما :

الإعطاء والمنع ، والإعزاز والإذلال ، والإحياء والإماتة .

نشاط ٢

استخرج من الآيات الآتية الصفات المستحيلة على الله تعالى .

- ١- ﴿كُلُّ شَيْءٍ هَالِكٌ إِلَّا وَجْهَهُ﴾ (القصص: ٨٨).
- ٢- ﴿وَأَنَّهُ تَعَالَى جَدُّ رَبِّنَا مَا اتَّخَذَ صَاحِبَةً وَلَا وَلَدًا﴾ (الجن: ٣).
- ٣- ﴿وَمَا رَبُّكَ بِظَلَمٍ لِّلْعَبِيدِ﴾ (فصلت: ٤٦).

الهدف من النشاط:

يساعد هذا النشاط في تحقيق الهدف الثالث من أهداف الدرس .

التعامل مع النشاط:

وكذلك يمكن التعامل مع هذا النشاط أيضا بتوظيف النقاش الفردي، وذلك بطرح السؤال الوارد في النشاط والاستماع إلى إجابات الطلاب، ثم تعليق المعلم عليها.

حل النشاط:

الصفات المستحيلة .

١- استحالة العدم أو الفناء .

٢- استحالة اتخاذ صاحبة وهي الزوجة ، والولد .

٣- استحالة الظلم على الله تعالى .

كيف ترد على من يردد أحد العبارات الآتية :

- ١- إن الله تعالى ضيق عليّ رزقي .
- ٢- أصابني ضرٌّ من شجرة أو من قبر معين .
- ٣- الله تعالى يعطي من يشاء.

الإجابة :

١- الله سبحانه وتعالى يتلى المؤمنين في هذه الحياة بشتى أنواع الابتلاءات ، ومن بينها التوسعة في الرزق لينظر إلى حال هذا المؤمن هل يشكر الله تعالى ويؤدي حقه فيما أعطي من مال أم يبخل ويقتدر ولا يؤدي حق الله تعالى ، وكذلك من ضيق عليه في الرزق هل سيصبر ويسعى متوكلا على الله في طلب الرزق أم سيجلس متواكلا ينتظر السماء أن تمطر عليه ذهباً أو فضة ، مصداقاً لقول الرسول ﷺ : « عجباً لأمر المؤمن إن أمره كله له خير إن أصابته سراء شكر فكان خيراً له ، وإن أصابته ضراء صبر فكان خيراً له »^١.

٢- الشجرة مخلوق من مخلوقات الله تعالى وكذلك صاحب القبر، لا يملكون لأنفسهم نفعا ولا ضراً، قال تعالى : ﴿ قُلْ أَفَاتَخَذْتُمْ مِنْ دُونِهِ أَوْلِيَاءَ لَا يَمْلِكُونَ لِأَنفُسِهِمْ نَفَعًا وَلَا ضَرًّا ﴾ (الرعد: ١٦). فكيف بهذه المخلوقات أن تلقي النفع أو الضر إلى غيرها، فلا يملك النفع أو الضر إلا الله سبحانه وتعالى. ﴿ قُلْ فَمَنْ يَمْلِكُ لَكُمْ مِنْ أَلَلهِ شَيْئًا إِنْ أَرَادَ بِكُمْ ضَرًّا أَوْ أَرَادَ بِكُمْ نَفَعًا ﴾ (الفتح: ١١).

٣- نعم، إن الله يعطي من يشاء، فهو الرب الخالق الرزاق، المعطي المانع.

(١) مسلم، صحيح مسلم، رقم الحديث (٣٠٨٨).

﴿ لَوْ كَانَ فِيهِمَا آلِهَةٌ إِلَّا اللَّهُ لَفَسَدَتَا ﴾ (الأنبياء: ٢٢).

- ١- استنتج الصفة التي تشير إليها الآية الكريمة ، وبين القسم الذي تدرج تحته .
- ٢- ما الآثار المترتبة على عدم الإيمان بهذه الصفة ؟

الإجابة :

- ١- الصفة هي الوجدانية . وهي صفة ذات واجبة .
- ٢- الآثار من عدم الإيمان بهذه الصفة الوقوع في عقيدة الوثنية والإشراك بالله تعالى ، وفي الآخرة يلقي المشرك العذاب الأليم من الله تعالى .

خلفية علمية

الخريطة المفاهيمية للدرس :

